mroftalp htehaB ni knil muideM

07- شرح الإتقان للسيوطي | النوع ٨٧-٩٧ معرفة شروط المفسر - غرائب التفسير | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للحادي والعشرين من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة في كتاب الاتقان في علوم القرآن قراءة وتعليقا. هذا المجلس هو المجلس السبعون. والنوع الذي بين ايدينا هو النوع الثامن - 00:00:20

والسبعون وما بعده من انواع. نستكمل ما توقفنا عنده في هذا النوع النوع الثامن والسبعون حيث جلسنا مجلس الماظي والذي قبله. والان نواصل ما توقفنا عنده. في النوع اه في هذا النوع النوع الثامن والسبعين وهو يتعلق معرفة شروط المفسر وادابه - 00:00:45

يقول السيوطي فصل قال العلماء يجب على المفسر ان يتحرى في التفسير مطابقة المفسر مطابقة المفسر. يعني تفسيره يكون مطابقا للايات. وان يتحرز في ذلك من نقض عما وان يتحرز في ذلك من نقص عما يحتاج اليه في ايضاح المعنى - 00:01:15

او زيادة لا تليق بالغرض. ومن كون ومن كون ومن كون المفسر فيه زيغ عن المعنى وعدول عن وعدول عن طريقه. وعليه بمراعاة المعنى الحقيقي والمجازي. ومراعاة التأليف والغرظ الذي سيق له - 00:01:45

الكلام وان يواخى بين المفردات. ويجب عليه البداءة بالعلوم اللفظية. اول ما تجب البداءة منها تحقيق الالفاظ المفردة. ويتكلم عليها من جهة اللغة ثم التصريف ثم الاشتقاق ثم يتكلم عليها بحسب التركيب. فيبدأ بالاعراب ثم ما يتعلق - 00:02:05

ثم ما ثم ما يتعلق بالمعاني ثم البيان ثم البديع ثم تبيين المعنى المراد ثم الاستنباط ثم الاشارات هذا كلام نقله السيوطي اه عن الزركشي في البرهان. يقول انه ينبغي للمفسر ان - 00:02:35

مر في التفسير مطابقة المفسر يعني مطابقة كلام المفسر يطابق المفسر وهو الاية وان رز في ذلك من ان ان ينقص او يزيد. يعني ينقص من المعنى فيخل او يزيد في - 00:02:55

شيء لا لا يليق او لا تليق الزيادة فيه. وايضا يحذر الزيغ والعدول عن عن الطريق وعليه بمراعاة المعنى الحقيقي للاية والمعنى المجازي ان وجد ومراعاة التأليف يعني مراعاة التأليف يعني سياق - 00:03:15

سلام ان يكون الكلام متألفا يعني بعضه يألف بعض. والغلظ الذي سيق له الكلام يعني السياق. وآآ ان وان وان يواخي بين المفردات يعني يجعل المفردات متآخية مؤتلفة ويجب عليه البداءة - 00:03:35

علوم اللفظية يعني يبدأ بالألفاظ بالكلمات يعني يعني اللغة يفكك الكلمات ويبين معانيها المفردات من جهة اللغة من جهة التصريف يعني اوزان الكلمة ومن جهة الاشتقاق من اين اشتقت هذه الكلمة - 00:03:55

جذرها واصلها اه يتعرض لاعراض احيانا وللمعاني البلاغية بانواعها ثم الاستنباط ثم المعنى العام ثم الاشارات التي تشير اليه الاية. طيب. هذا الذي يعني يقول انه ينبغي ان نفسر ان ان يسير - 00:04:15

وقال الزركفي ايضا في اوائل البرهان قد جرت عادة المفسرين ان يبدأوا بذكر سبب النزول. ووقع البحث في ان ايما اولى البداءة به ليقدم السبب على المسبب او بالمناسبة لانها المصححة - 00:04:35

لنظم الكلام وهي سابقة على النزول يقول اذا اراد ان يتكلم عن الاية او عن مجموعة من الايات هل يتكلم عن سبب نزول الاية او يتكلم عن مناسبة الائمة قبلها. يقول والتحقيق التفصيل. بين ان يكون وجه مناسبة مد - 00:04:55

متوقفا على سبب النزول نزول الاية فهذا ينبغي فيه تقديم ذكر السبب مثل قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات. هي فيها مناسبة هذي وهي خيانة اليهود. وعدم اه يعني وعدم حفظهم للامانة التي علموها عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه رسول وانهم يعلمون حقيقة - 00:05:15

رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وخانوا الامانة ولما سألهم المشركون انحن خير ونحن اهل السقاية والرفادة وخدمة الحجاج عن محمد الذي فرق؟ قالوا انتم خير. فخانوا وهم يعلمون ان محمدا خير من المشركين الكافرين الجهلة - 00:05:45

فخانوا الامانة هل نراعي السياق والمناسبة ولا نراعي سبب النزول لان الاية نزلت في مفتاح مفتاح الكعبة وان النبي اراد ان يأخذه ويعطيه عليا رضي الله عنه فنزل الوحي ان يرد على اهل - 00:06:05

اهل المفتاح وهم عثمان بن ابي طلحة من بني شيبة. فنراعي هذا او نراعي هذا. يقول فهذا ينبغي في تقديم ذكر السبب. لانه حينئذ من باب تقديم الوسائل على المقاصد. وان لم يتوقف على ذلك فالاولى تقديم وجه - 00:06:25

وقال في موضع اخر جرت عادة المفسرين ممن ذكر فظائل القرآن ان يذكرها في اول والكل سورة لما فيها من الترغيب والحث على حفظها الا الزمخشري فانه يذكرها في اخرها - 00:06:45

يقول قال مجد الائمة الكرماني سألت الزمخشري عن العلة في ذلك فقال لانها صفات لها والصفة تستدعي تقديم وكثيرا ما يقع في كتب التفسير حكى الله كذا وينبغي تجنبه. قال الامام ابو ابو نصر - 00:07:05

المرشد قال معظم ائمتنا لا يقال كلام الله كلام الله محكي ولا يقال حكى الله. لان الحكاية الاتيان بمثل الشيء وليس لكلامه مثل. وتساهل قوم فاطلقوا لفظ الحكاية بمعنى الاخبار - 00:07:25

وكثيرا ما يقع في كلامهم اطلاق الزائد على بعض الحروف. وقد مر في نوع الاعراب. يعني الان عندنا عندنا سبب النزول وعندنا المناسبة وعندنا فضل هذه السورة او فضل هذه الاية. ما الذي نقدمه؟ نقول - 00:07:45

نختلف باختلاف الايات والمواضع. احيانا تكون مناسبة اولى واحيانا يكون ذكر الفظل اولى. احيانا يكون سبب النزول اولى والاصل الاصل هو ذكر المناسبة. ثم سبب النزول ثم فضل الاية مثلا او - 00:08:05

الاية ثم سبب النزول هو ذكر هنا ايضا تنبيه يقول لا تقول يحكي الله هذه يحكي لنا قصة كذا قل ما ينبغي ان تقول الله يحكي لنا قصة ابراهيم وقصة نوح. لا تقول يا حكيم لان الحكاية تشبيه شيء بشيء. ولا - 00:08:25

يجوز ان ان تشبه تشبه كلام الله بكلام البشر. فنقول الامر فيه سعة يعني لا لا يقصد هو يقصد مثل ما ذكر يقصد الاخبار يقول كذلك لا يقال هذه الاية هذا الحرف زائد او نحو ذلك. وهذا مر معنا مر معناه انه لا ينبغي. يقول على المفسر ان - 00:08:45

ادعاء التكرار ما امكنه. قال بعضهم مما يدفع وهم التكرار في عطف المترادفين نحو لا تبقي ولا تذر. او صلوات من ربهم ورحمة. قالوا الصلوات هي الرحمة. او لا تبقي ولا تذر ومترادفة - 00:09:05

يقول واشبه ذلك ان يعتقد ان مجموع الموتوراتفين يحصل او يحصل يحصل معنى لا يوجد عند انفراد احدهما فان التركيب يحدث معنا زائدا. واذا واذا كانت كثرة الحروف تفيد مع - 00:09:25

كثرة الحروق تفيد زيادة المعنى فكذلك كثرة الالفاظ. ولا ينبغي ان تقول التراتب كانه لا يرى التردد في القرآن طيب هذي كلها من شروط المفسر وادابه. طيب وقال وقال الزركشي في - 00:09:45

ليكن محط ليكن محط نظر المفسر مراعاته نظم الكلام. الذي سيق له وان خالف اصل الوضع اللغوي التجوز وقال في موضع اخر على المفسر مراعاة مجاري الاستعمالات في الالفاظ التي يظن بها الترادف والقطع - 00:10:05

بعدم الترادف. ما امكن. طيب يعني هو الان يقول مراعاة النظم نظم الكلام والسياق وترتيب الكلام. يقول هذا ينبغي ان يراعى دون النظر الى اللغة. لان النظم له تأثير في فهم الاية. ومراد - 00:10:25

الله سبحانه وتعالى طيب يقول كذلك الالفاظ التي يظن بها الترادف. قال هل نقول او لا؟ قال والقطع بعدم الترادف ما امكن هذا اولى. فان للتركيب معنى غير معنى الافراد. ولهذا كثير ولهذا منع كثير من الاصول - 00:10:45

وقوع احد المترادفين موقع الاخر والتركيب. وان اتفقوا على الجواز في الافراد. يقول هذه كلمة تراد وهذي كلمة. لو جئت وظعتها ما ما تستقيم. يعني مثلا جاء او اتى لو لو ابدلنا جاءنا - 00:11:05

اتى او اتى بجاءة ما يستقيم الكلام. لانه جاء لها معنى واتى لها معنى. وقال ابو حيان كثيرا ما كثيرا ما يشحن المفسرون تفاسيرهم عند ذكر الاعراب بعلل النحو. ودلائل مسائل اصول الفقه - 00:11:25

ودلائل اصول الدين. وكل ذلك مقرر في تواليف هذه العلوم. وانما وانما يؤخذ ذلك سلما في علم التفسير دون استدلال عليه. وكذلك ايضا ذكروا ما لا يصح من اسباب نزول واحاديث في الفضائل وحكايات - 00:11:45

لا تناسب تواريخ اسرائيلية ولا تناسب تواريخ اسرائيلية ولا ينبغي ذكر هذا في علم التفسير. يقول هذه اشياء احيانا كلها استطردات لا حاجة لنا فيما يتعلق بفهم الاية. طيب فائدة - 00:12:05

طيب يقول قال ابن ابي جمرة عن علي رضي الله عنه قال قال لو شئت ان اوقر سبعين بعيرا اي احمل احمل او احمل على سبعين بعير. من تفسير ام القرآن يعني الفاتحة لفعلت. سبعين بعير - 00:12:25

من تفسير الفاتحة فقط يقول لفعلت ذلك. كيف؟ يتوسع يتوسع في بيان ما تدل عليه الاية من معاني اذا كان علم الكتب السابقة مئة واربعة جمعت في اربعة كتب والاربعة جمعت في في القرآن والقرآن جمع في - 00:13:22

مفصل مفصل جمعة في الفاتحة فلا شك ان هذا ممكن. يقول وبيان ذلك انه اذا قال الحمد لله رب العالمين يحتاج الى تبيين معنى الحمد وما يتعلق به الاسم الجليل الذي هو الله وما يليق به من التنزيل ثم يحتاج الى - 00:13:48

بيان العالم يعني كلمة العالمين وكيفيته على جميع انواعه واعداده وهي الف الف وعالم واربعمئة في البر ستمائة في البحر فيحتاج الى بيان ذلك كله فاذا قال الرحمن الرحيم يحتاج الى بيان اسمين الجليلين وما يليق بهما من الجلال وما معناهما ثم يحتاج الى بيان - 00:14:08

جميع الاسماء والصفات ثم يحتاج الى بيان الحكمة في الاختصاص في اختصاص هذا في اختصاص هذا الموضع بهذين الاسمين دون غيرهما فاذا قال ما لك يوم الدين يحتاج الى بيان ذلك اليوم وما فيهم للمواطن والاهوال وكيفية مستقره فاذا قال - 00:14:38

اياك نعبد واياك نستعين يحتاج الى بيان المعبود وجلالته والعبادة وكيفيتها وصفتها وادابها على جميع انواعها في صفة والاستعانة وادابه وكيفيتها فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم. الى اخر السورة يحتاج الى بيان الهداية وما هي - 00:14:58

الصراط المستقيم واضفاده وتبين المغضوب عليهم والضالين وصفاتهم وما يتعلق بهذا النوع او تبيين المرظية عنهم وصفاتهم وطريقتهم فعلى هذا النوع فعلى هذا فعلى هذا الوجوه يكون ما قاله علي - 00:15:18

من هذا القبيل والله اعلم. طيب عندنا بعد ذلك ننتقل الى النوع التاسع والسبعين وهو في التفسير. يقول الف فيه محمود الكرماني. كتاب في مجلدين سماه العجائب والغرائب. ضمنه اقوالا - 00:15:38

ذكرت في معاني ايات في معاني ايات من كرة لا يحل الاعتماد عليها ولا ذكرها الا التحذير منها غرائب التفسير غير الغريب في التفسير. الغريب يعني الكلمة الغريبة الغريب. مثل - 00:16:08

مثل كتاب غريب القرآن لابن قتيبة والسجستاني والمفردات في غريب القرآن الصهاري هذه الكلمات الغريبة لكن هنا هنا يقصد ماذا؟ يقصد التفاسير الغريبة التي استنكرها واستغربها كثير من العلماء. واستبعدها وقال انها لا تليق - 00:16:28

عجائب يعني اشياء عجائب وغرائب ذكرت في التفسير. الان سيمثل لنا يقول من ذلك قول من قال في معنى حا ميم عين سين قاف ان الحاء حرب علي ومعاوية. والميم - 00:16:48

هداية المروانيين والعين ولاية العباسية. والسين ولاية السفيانية. والقاف قدرة قدرة مهدي حكاها ابو مسلم ثم قال اردت بذلك ان يعلم ان في من يدعي العلم حمقى. طيب ومن ذلك قول من قال في الف لام ميم معنى الف اي الف الله محمدا فبعثه نبيا ومعنى لام

لام - 00:17:08
المجاهدون وانكروه. ومعنى ميم ميم الجاحدون المنكرون من المومي وهو البلجام وهو مرض مرض يصيب الانسان. طيب هذا كله بعيد جدا. يقول ومن ذلك قول قول من قال قول من قال في ولكم في القصاص حياة - 00:17:42
قال انه قصص القرآن واستدل بقراءة ابي الجوزاء ولكم في القصص حياة. وهو بعيد بل هذه القراءة افادت معنى غير معنى القراءة المشهورة. وذلك من وجوه اعجاز القرآن كما بين قال كما بينته اي - 00:18:12
كما بينته في اسرار التنزيل ومن ذلك ما ذكره ابن فورك في تفسيره في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال ان ابراهيم كان له صديق وصفه بانه قال بانه قلبه اي ليسكن هذا الصديق الى هذه المشاهدة اذا رآها عيانا. قال الكرماني وهذا - 00:18:32
بعيد جدا هذا بعيد ليطمئن قلبي معروف القلب كيف يحمل على الصديق؟ وقوله ربنا لا قوله تعالى ربنا ولا ولا تحمل ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال انه الحب والعشق. وهذا بعيد ايضا - 00:18:58
يقول ومن ذلك قول ابي معاذ في النحو في قوله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا قال يعني ابراهيم يعني ابراهيم نارا اي نورا وهو محمد. الشجر الاخضر ابراهيم - 00:19:18
والنار النور وهو محمد. يقتبسون فاذا انتم منه توقدون. اي تقتبسون الدين طيب هذي يعني ذكرها السيوطي ولم يطل فيها وانما ذكر نماذج من هذه التفاسير الغريبة الان ننتقل الى النوع الثمانين من انواع علوم القرآن عند السيوطي وهو النوع الاخير - 00:19:41
ويتعلق في طبقات المفسرين طبقات المفسرين يعني ابرز من عرف من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم. يقول اشتهر بالتفسير من الصحابة عشرة الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس وابي وسيد ابن - 00:20:11
ابو موسى الاشعري وعبدالله بن الزبير. اما الخلفاء فاكثروا من روي عنهم عنه منهم علي رضي الله عنه. والرواية عن الثلاثة نزرة جدا. وكان يعني قليلة جدا. وكان السبب في ذلك تقدم وفاتهم. كما ان - 00:20:39
ذلك هو السبب في قلة رواية ابي بكر للحديث ولا احفظ عن ابي بكر عنه في التفسير الا اثارا قليلة جدا لا تكاد تجاوز العشرة. واما علي فروي عنه الكثير. وقد روى معمر عن وهب - 00:20:59
ابن عبد الله عن ابي الطفيل قال شهدت عليا يخطب وهو يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرته واسألوني عن كتاب الله فوالله ما من اية الا وانا اعلم ابليل نزلت ام بنهار ام في سهل ام ام في جبل - 00:21:19
واخرج ابو نعيم في في الحلية عن ابن مسعود قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف ولا هنا الا وله ظهر وبطن. وان علي ابن ابي طالب عنده منه الظاهر والباطن - 00:21:39
ما ظهر وبان وكان يعني دلالته ظاهرة واضحة. او دلالته خفية تحتاج الى استنباط. هذا الذي قد يحمد يعني يقول اخرج ايضا من طريق ابي بكر ابي بكر العياش عن نصير بن سليمان - 00:22:01
اه الاحمشي عن ابيه عن علي رضي الله عنه والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيما انزلت واين انزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤولا. واما ابن مسعود فروي عنه اكثر مما روي عن علي. وقد - 00:22:21
اخرج ابن جرير وغيره عنه انه قال والذي لا اله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيما فيمن نزلت واين نزلت؟ ولو اعلم مكان احد مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لاتيته - 00:22:41
اخرج ابو نعيم عن ابي البختري قال قالوا لعلي اخ اخبرنا عن ابن مسعود قال علم القرآن والسنة. ثم انتهى وكفى بذلك علما وعن ابن وعن ابن عباس واما ابن عباس واما ابن عباس فهو ترجأ فهو ترجمان القرآن - 00:23:01
الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وقال له ايضا اللهم اته الحكمة وفي رواية اللهم علمه الحكمة واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عمر عن ابن عمر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن - 00:23:27
فقال اللهم بارك فيه وانشر منه. واخرج عن عن ابن عباس انه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل وقال له فقال

له جبريل انه كائن انه كائن - 00:23:47
حبر هذه الامة فاستوصي به خيرا. يعني جبريل يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن عباس سيكون عبر هذه الامة فاستوصي به خيرا. وجاء مجاهد عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ترجمان القرآن انت - 00:24:07
يعني مفسر القرآن وجاء عن ابن مسعود ايضا قال نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عبد الله بن عباس وجاء مجاهد كان ابن عباس يسمى البحر لكثرة علمه وعن ابن عن ابن الحنفية محمد ابن الحنفية - 00:24:27
هذا محمد ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. لكن اشتهر بابن الحنفية لان امه من بني حنيفة. وهو من التابعين من العلماء يقول كان ابن عباس حبر هذه الامة وجعل الحسن قال ان ان ابن عباس كان من - 00:24:51
كان من القرآن بمنزل كان عمر يقول ذاكم فتى ذاكم فتى الكهول ان له لسانا وقلبا عقولا. وجاءني ابن عمر انه ان رجلا اتاه يسأله عن السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال اذهب الى ابن عباس - 00:25:11
يعني ابن عمر رضي الله عنه جاء رجل يسأله عن هذه الاية فقال اذهب الى ابن عباس فاسأله ثم تعال فاخبرني فذهب فسأله فقال كانت السماوات رتقا لا تمطر. وكانت الارض رتقا لا تنبت. ففتق هذه بالمطر - 00:25:39
وهذه بالنبات. ابن عمر فاخبره فقال قد كنت اقول ما ما تعجبني جراءة ابن عباس على تفسير القرآن قد علمت انه اوتي علما اخرج البخاري من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في - 00:25:59
نفسه فقال لما تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله؟ فقال عمر رضي الله عنه انه مما ممن فدعاهم ذات يوم فادخله معهم. قال فما رأيت انه فيهم يومئذ الا ليريهم. فقال ما تقول ما تقولون في قوله اذا جاء نصر الله والفتح؟ فقال بعضهم امرنا ان نحمد - 00:26:24
الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي هكذاك هكذاك تقول ابن عباس قلت لا فقال ما تقول؟ فقلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له. قال اذا جاء نصر الله - 00:26:54
فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فقال عمر لا اعلم منها الا ما تقول واخرج ايضا اي البخاري من طريق ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر - 00:27:14
عمر رضي الله عنه يوم يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر لاصحاب النبي فيمن ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب. قالوا الله اعلم. فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم - 00:27:34
فقال ابن عباس في نفسي منها شيء. فقال يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك. قال ابن عباس ضربت مثلا عمل بعمل. قال عمر وما اي عمل؟ قال ابن عباس لعمل؟ قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة - 00:27:54
بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله واخرج ابو نعيم عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس ان عمر جلس في رهط من المهاجرين من الصحابة فذكروا ليلة - 00:28:14
ليلة القدر فتكلم كل بما عنده. فقال عمر ما لك يا ابن عباس صامت؟ لا تتكلم تكلم ولا تمنع ولا تمنع ولا تمنعك الحداثة يعني صغر السن. قال ابن عباس فقلت يا امير المؤمنين ان الله وتر يحب الوتر - 00:28:34
جعل ايام الدنيا تدور على سبع وخلق الانسان من سبع وخلق ارزاقنا من سبع وخلق فوقنا سبع سماوات او سماوات سبع سبعا وخلق تحتنا اراضينا سبعا واعطى من المثاني سبعا ونهى - 00:28:54
في كتابه عن نكاح الاقربين عن سبع وقسم الميراث في كتابه على سبع ونقى آآ ونقع في السجود من اجسادنا على سبع. وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة سبعة. وبين الصفا والمروة سبعا. ورمى الجمار - 00:29:14
فاراها في السبع الاواخر من شهر رمضان فتعجب عمر فقال ما وافقني فيها احد الا هذا الغلام يعني ليلة سبعة وعشرين الذي لم الذي لم تستوي شؤون رأسه. يقول هذا الغلام الذي لم تستوي شؤون رأسه. يعني ما زال يعني حدث - 00:29:34
صغيرة ثم قال يا هؤلاء من يؤديني في هذا كاداء ابن عباس؟ وقد ورى وقد ورد عن ابن عباس في ما لا يحصى كثرة. وعنه روايات

وطرق مختلفة. فمن جيدها طريق علي ابن ابي طلحة - 00:30:03
الهاشمي عنه قال احمد بن حنبل رضي الله عنه بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن ابي طلحة لو رحل رجل اليها الى مصر قاصدا ما كان ما كان كثيرا. هي رواية علي ابن طلحة عن عن - 00:30:23
مجاهد وان ابن علي بن ابي طلحة لم يدرك ابن عباس لكنها عن مجاهد عن ابن عباس. قال اسندها ابو جعفر النحاس في ناسخه. قال ابن جعفر قال ابن حجر هذه - 00:30:43
يعني وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث رواها عن معاوية ابن صالح عن علي رضي الله عنه علي ابن عباس وهي عند البخاري عن ابي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه اي البخاري كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس واخرج منها - 00:30:59
جرير الطبري وابن ابي حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين ابي صالح. وقال قوم اي نعم وقال قوم لم يسمع ابن ابي طلحة يعني علي ابن ابي طلحة من ابن عباس التفسير ما سمعه وانما اخذه عن مجاهد - 00:31:19
او سعيد بن جبير قال ابن حجر بعد ان عرفت الواسطة وهي ثقة فلا ضير في ذلك. وقال الخليل الخليلي في الارشاد تفسير معاوية ابن صالح قاضي الاندلس عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رواه الكبار عن - 00:31:39
صالح كاتب الليث عن معاوية واجمع الحفاظ على ان ابن عباس على ان آآ على ان ابن ابي طلحة لم يسمعهم لابن عباس قال وهذه التفاسير الطوال التي اسندوها الى ابن عباس غير مرضية ورواتها ومجاهيل كتفسير جويبر - 00:31:59
عن الضحاك عن ابن عباس هذه رواية ضعيفة. وابن جريج في التفسير وابن جريج في التفسير وعن ابن جريج جماعة رووا عنه واطولها ما يرويه بكر ابن سهل الدمياطي عن عن عبد الغني بن سعيد عن موسى ابن محمد عن ابن جريج وفيه نظر. وروى محمد بن - 00:32:19
عن ابن جريج نحو ثلاثة اجزاء كبار وذلك صححوه. وروى الحجاج ابن محمد عن ابن جريج نحو جزء وذلك صحيح متفق عليه وتفسير شبر العباد المكي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قريب الى - 00:32:50
الصحة وتفسير عطاء من دينار يكتب ويحتج به وتفسير ابن وتفسير وتفسير ابي روق نحو جزء صححوه. يعني هذه آآ الروايات يعني الضحاك ضعيف لكن آآ ابن جريج فيه في نظر بعض الطرق الصحيحة وبعضها ضعيفة. كذلك يعني مجاهد ايضا ثقة لكن بعض - 00:33:10
الطرقة فيها ضعف ولكنه يعد من الطرق الصحيحة. طيب. وتفسير اسماعيل السدي وهو اسماعيل السدي الكبير. يورد يورده باسانيد الى ابن عباس والى ابن مسعود وابن عباس. وروى وروي وروي عن السد وروى عن السد الائمة مثل الثوري والشعبة لكن التفسير الذي جمعه آآ رواه عن رواه عنه - 00:33:40
اسباط بنصب واسباط لم يتفقوا عليه. غير ان امثل التفاسير تفسير السدي. يعني تفسير السدي امثل التفاسير يعني مقبول. السدي اما السدي الضعيف فلا. كما سيأتي. قال تفسير السدي. قال فاما ابن جريج. عبدالملك بن جرير فانه لم يقصد - 00:34:12
الصحة وانما روى ما ذكر في كل اية من الصحيح والسقيم. يعني ابن جريم مثل ما ذكرنا فيه مقبول وفيه الضعيف. وتفسير مقاتل مقاتل ضعيف. وقد ادرك الكبار من التابعين - 00:34:32
واشار الشافعي الى ان تفسيره صالح انتهى ومقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان. وعندنا اخر مقاتل بن ابن حيان. مقاتل بن سليمان هو الذي يعني تفسيره مقبول طيب وتفسير السد الذي اشار اليه يورد منه ابن جرير كثيرا من طريق السدي عن ابي مالك عن ابي صالح - 00:34:48
وعن وعن مرة عن ابن مسعود. وناسي من الصحابة هكذا ولم يورد منه بن ابي حارث شيئا لانه التزم ان يخرج اصح ما ورد. والحاكم يخرج منه في مستدركه في اشياء ويصححها لكن من طريق مرة عن ابن مسعود وناس وناس فقط دون الطريق الاول. وقد قال ابن كثير ان هذا - 00:35:15
يروي به السد اشياء فيها غرابة. يعني رواية السد فيها وفيها. طيب. قال ومن جيد الطرق عن ابن عباس طريق قيس عن عطاء بن

السائب عن سعيد بن جبير عنه. هذي طريق ابن جبير قال هذه - 00:35:45
طريق صحيحة على شرط الشيخين وكثير ما يخرج منها الفريابي والحاكم في مستدركه ومن ذلك طريق ابن ابن اسحاق صاحب السيرة عن محمد ابن ابي محمد مولى ال زيد ابن ثابت عن عكرمة او سعيد عكرمة - 00:36:05
ابن عباس وسعيد تلميذ ابن عباس عنه هكذا بالترديد. وهي طريق جيدة واسنادها حسن واخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم كثيرا. وفي معجم الطبراني الكبير منها اشياء اي نعم الان قال لك - 00:36:28
واوهى يعني اضعف طرق ابن عباس طريق الكلب الكلب معروف المؤرخ عن ابي صالح عن ابن عباس فاذا انضم الى ذلك رواية محمد ابن مروان السدي الصغير الذي ذكرنا انه ضعيف - 00:36:46
فهي سلسلة الكذب. وكثيرا ما يخرج منها الثعلب والواحد. لكن قال ابن عدي في قال ابن عدي في في الكامل للكلب احاديث صالحة وخاصة عن ابي صالح وهو معروف بالتفسير وليس لاحد تفسير اطول منه ولا اشبع وبعده مقاتل - 00:37:10
الا ان الكلب يفضل عليه لما في مقاتل من المذاهب الرديئة وطريق الضحاك ابن مزاحم عن ابن عباس منقطعة فان الضحاك لم يلقى لم يلقى ابن عباس فاذا انضم الى ذلك - 00:37:30
رواية تبشر ابن عمارة عن ابي روق عنه فضعيفة فضعيفة بضعف بشر. وقد اخرج من هذه النسخة كثيرا ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم وان كان من رواية جويبر عن الضحاك فاشد ضعفا لان جويبرا شديد الضعف. متروك. ولم يخرج - 00:37:51
ابن جرير ولا ابن ابي حاتم من هذا الطريق شيان. وانما اخرجها ابن مردويه وابو الشيخ ابن حيان. وطريق العوف عن ابن عباس خرج منه ابن جرير ابن ابي حاتم والعوف ضعيف ليس بواهم. وربما حسن له الترمذي. ورأيت في فضائل الامام الشافعي - 00:38:11
لابي عبدالله محمد بن احمد بن شاكر القطان انه اخرج بسنده من طريق ابن طريق ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول لم يثبت عن ابن عباس في التفسير الا شبيه بمئة حديث. واما من مائة حديث. اذا اذا الخلاصة ان - 00:38:31
ابن عباس له طرق كثيرة. وفيها ضعف وفيها ما هو مقبول. وفيها ما هو صحيح. ولكن ينبغي لنا ان نفهم ان هذه الروايات التي تروى عن ابن عباس او غيره ان كانت تتوافق مع لغة العرب وسلامة - 00:38:51
اللغة وتوافقها مع الايات القرآنية فلا مانع فلا مانع لانها تفسير تفسير باللغة لا يعني لا الى ضعف من يروي لكنها تفاسير تفاسير عامة. لكن اذا كان يترتب عليها مسائل فقهية او شيء - 00:39:11
بالعقائد هذا الذي ينبغي الوقوف والتحري عنده. قال واما ابي رضي الله عنه ابي فعنه نسخة كبيرة يرويها ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن ابي العالية عنه وهذا اسناد صحيح. وقد اخرج - 00:39:31
وابن ابي حاتم منها كثيرا. وكذا الحاكم في مستدركه واحمد في مسنده وقد ورد عن جماعة من الصحابة غير هؤلاء اليسير من التفسير كانس وابي هريرة وابن عمر وجابر وابي موسى الاشعري هؤلاء يروون ولكن روايات يعني قليلة جدا. والا لهم اقوال في التفسير لكن - 00:39:51
قليلة وورد عن عبد الله بن عمرو بن العاص اشياء تتعلق بالقصص واخبار الفتن والاخرة وما اشبهها بان يكون مما تحمله عن اهل الكتاب كالذي ورد عنه في قوله تعالى في ظلل من الغمام قال وكتابنا الذي اشرنا اليه - 00:40:21
جامع لجميع ما ورد عن الصحابة. هو يقصد كتاب تفسير آآ آآ ترجمان القرآن هذا كتاب للسيوطي لكنه اما انه ما اكمله او ما حرره او ما بيضه او انه مأخوذ ولذلك يقولون يعني الدر المنثور هو خلاصته - 00:40:41
وخلاصة هذا عبد الله بن عمرو بن العاص مثل ما ذكرناه يعني يروي عن يعني عن اهل الكتاب. لانه لما فتحت الشام يعني ظفر بزاملتين من كتب اهل الكتاب او من قصص اهل الكتاب. طيب. يقول طبقة التابعين. قال ابن تيمية رحمه الله - 00:41:11
اعلم قال ابن تيمية رحمه الله اعلم الناس بالتفسير اهل مكة لانهم اصحاب ابن عباس كم مجاهد وعطاء وعكرمة مولى ابن عباس وسعيد ابن جبير وطاؤوس وغيرهم. وكذلك في الكوفة اصحاب ابن مسعود - 00:41:41
علماء اهل المدينة في التفسير مثل زيد ابن اسلم الذي الذي اخذ عنه ابنه عبد الرحمن ابن زيد ومالك ابن انس. ثم قال انتهى كلام ابن

تيمية قال السيوطي فمن المبرزين منه منهم مجاهد قال الفضل ابن ميمون سمعت مجاهدا يقول عرضت القرآن على ابن عباس - 00:42:01

مرة وعنه ايضا عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عربات اقف عند كل اية منه واسأله فيما اسألوا عنها فيما نزلت وكيف وكيف كانت؟ ولعل لعل يعني المقصود بالثلاثين عرضة قراءة والثلاث عرظات قراءة - 00:42:26

تفسيرا وقال خسيف كان اعلمهم بالتفسير مجاهلا وقال الثوري اذا جاء التفسير عن مجاهد فحسبك به طيب فحسبك به. قال ابن تيمية ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري وغيرهما من اهل العلم. قلت وغالب ما اورده في الاريابي في تفسيره عنه - 00:42:46

آآ ومما اورده عن ومما اورده فيه عن ابن عن ابن عباس وغيره قليل جدا الذي هو سفيان سفيان الثوري ومنهم سعيد ابن جبير قال سفيان الثوري خذوا التفسير عن اربعة عن سعيد ابن جبير - 00:43:29

وقال قتادة كان اعلم التابعين اربعة. عطاء بن ابي رباح كان اعلمهم بالمناسك وكان سعيد اعلمهم بالتفسير وكان عكرمة اعلمهم بالسير وكان الحسن اعلمهم بالحلال والحرام ومنهم عكرمة مولى ابن عباس قال الشعبي ما بقي احد اعلم ما بقي احد اعلم بكتاب الله من - 00:43:49

وقال سماك ابن حرب سمعت عكرمة فيقول لقد فسرت ما بين اللوحين. وقال عكرمة كان ابن عباس يجعل في رجلي الكبل يعني الرباط ويعلمني القرآن والسنن. لانه مولى ابن عباس واخرج ابن ابي - 00:44:19

حاتم عن سماك قال قال عكرمة كل شيء احدثكم في القرآن فهو عن ابن عباس. ومنهم الحسن البصري وعطاء بن ابي رباح وعطاء ابن ابي مسلم الخرساني ومحمد ابن كعب القرظي وابو العالية والضحاك - 00:44:39

ابن مزاحم وعطية العوفي وقتادة وزيد ابن اسلم ومرة الهمداني وابو مالك. ويليهم الربيع انس وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم في اخرين فهؤلاء قدماء المفسرين. وغالب اقوالهم تلقوها من الصحابة. ثم بعد هذه الطبقة الف التفاسير - 00:44:59

يعني يعني تابعي التابعين تجمع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سفيان ووكيع وشعبة ابن الحجاج ويزيد ابن هارون وعبد رزاق ابن همام وادم ابن ابي اياس واسحاق بن راهويه وروح بن عبادة وعبد - 00:45:19

ابن حميد وسنيد وابي بكر ابن شيبة واخرين وبعدهم ابن جرير الطبري وكتابه اجل التفاسير واعظمها ثم ابن ابي حاتم وابن ابن ماجة والحاكم وابن مردوي وابو الشيخ ابن حيان - 00:45:39

ابو المنذر في اخرين وكلهم مسندة الى الصحابة وكلها مسندة يعني اقوالهم. اذا الصحابة والتابعين يعني ينقلون ما ورد عن الصحابة والتابعين في التسيير قال وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط - 00:45:59

فهو يفوقها بذلك. ثم الف في التفسير خلائق واختصروا الاسانيد ونقلوا الاقوال بترا. فدخل من هنا الدخيل والتبس الصحيح بالعليم. ثم صار كل من يسنح له قول يورده. ومن يخطر بباله شيء يعتمده ثم ينقل - 00:46:19

ثم ينقل ذلك عنه من يجيء بعده ظانا ان له اصلا. غير ملتفت الى تحرير ما ورد عن السلف الصالح يرجع اليه في التفسير حتى رأيت من حكى في تفسير قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين نحو عشرة اقوال وتفسيرها باليهود - 00:46:39

النصارى هو الوالد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجميع الصحابة والتابعين واتباعهم حتى قال ابن ابي حاتم لا اعلم في ذلك اختلافا بين المفسرين. ثم صنف بعد ذلك قوم برعوا في علوم فكان كل منهم يقتصر في تفسيره على الفن الذي يغلب عليه فالنحوي تراه ليس له هم - 00:46:59

الا الاعراب وتكثير الاوجه المحتملة او المحتملة في ونقل قواعد النحو ومسائله وخلافات وخلافات وخلافات. وخلاف خلافيات وخلافياته كالزجاج والواحد في البسيط وابي حيان في البحر في البحر وفي النهر الماد. والاخباري ليس له شغل الا القصص واستيفاؤها - 00:47:19

سلف سواء كانت صحيحة او باطلة كالثعلب والفقيه يكاد يسرد فيه الفقه من باب الطهارة الى امهات الاولاد وربما استطرد الى اقامة ادلة الفروع الفقهية. التي لا تعلق لها بالاية اصلا. والجواب عن ادلة المخالفين كالقرطبي - 00:47:49

في الجامع لاحكام القرآن وصاحب العلوم العقلية خصوصا الامام الفخر فخر الدين الرازي قد ملأ تفسيره باقوال الحكماء والفلاسفة وشبه لو خرج من وخرج من شيء الى شيء حتى يقضي الناظر العجب من عدا مطابقة المورد للاية قال ابو حيان في البحر جمع - 00:48:09

الامام الرازي في تفسيره اشياء كثيرة طويلة لا حاجة بها في علم التفسير. ولذا قال بعض العلماء في كل شيء الا التفسير قال والمبتدع ليس له قصد الا تحريف الايات وتسويتها على مذهبه الفاسد بحيث انه متى لاح له شارد - 00:48:29

من بعيد اقتنصها او وجد موضعا له فيه ادنى مجال سارع اليه. قال البلقيني استخرجت من الكشاف اعتزال اعتزالا بالمناقيش من قوله من قول آآ قال من قوله في تفسيره فمن زحزح عن النار وادخله الجنة فقد فاز قال واي - 00:48:49

فوز اعظم من دخول الجنة. اشار به الى عدم الرؤية. والملحد لا والملحد فلا تسأل عن كفره والحاد في ايات الله وافتراءه على ما لم يقله كقول بعضهم ان هي الا فتنتك - 00:49:09

ما على العباد اضر من ربهم. وقول في شجرة موسى ما قال وقوله في شجرة موسى ما قال وقول الرافضة في قوله يأمركم ان تذبحوا بقرة ما قالوا اي انهم قالوا عائشة - 00:49:24

هذا وامثاله يحمل ما اخرجه ابو علي وغيره ابو ما ما اخرجه ابو يعلى وغيره عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في امتي اقوام يقرؤون القرآن ينفرونه نثر الدقن - 00:49:44

نثر الدقن يتأولون على غير تأويله. فان قلت فاي تفاسير ترشد اليها الي وتأمر الناظر ان تعول عليه قلت تفسير الامام ابي جعفر محمد ابن جرير الطبري الذي اجمع العلماء والمعتبرون على انه لم يؤلف في تفسير مثله - 00:50:06

قال النووي في تهذيبه كتاب جرير الطبري في التفسير لم يصنف لم يصنفه احد مثله. قال السيوطي وقد شرعت في جامع لجميع ما يحتاج اليه ما يحتاج اليه من التفاسير المنقولة والاقوال المقولة. والاستنباطات والاشارات والاعاريب واللغات ونكت بلاء - 00:50:26

ومحاسن البدائع وغير ذلك بحيث لا يحتاج معه الى غيره الى غيره اصل وسميته بمجمع البحرين ومطلع البدرين. وهو الذي جعلت هذا الكتاب مقدمة له. يعني يقصد باب الاتقان. والله اسأل ان يعين على اكماله بمحمد واله - 00:50:46

محمد واله يقول شف اه اسمع قال والله والله اسأل ان يعينا على اكماله بمحمد واله. يعني التوسل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. وهذا غير جائز. والدعاء عبادة. فلا يجوز. ان ان يتعبدوا - 00:51:14

بشيء لم يشرعه. والتوسل بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته. هذا يعني جائز لكن بعد ما مات هذا لا يمكن هذا غير ممكن. ولذلك لا يجوز. التوسل بدعاء الحي. جائز - 00:51:34

فان عمر رضي الله عنه قال كنا نتوسل بدعاء نبيك. والان نتوسل بدعاء عم نبيك العباس. قم يا يا فادعوا هذا جائز. طيب اذا كلمة بمحمد واله هذا ما ينبغي. يقول وقد انتهى بنا القول فيما - 00:51:54

اردناه من هذا الكتاب فلنختمه بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من التفاسير المصرح برفعها اليه. غير ما ورد من اسباب ليستفاد ليستفاد فانها من المهمات. الان سينتقل السيوطي رحمه الله الى - 00:52:14

التفاسير المرفوعة. ويبدأ من الفاتحة الى اخر القرآن. يجمع لنا تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هذا الكلام يطول بنا يطول. ونحن يعني الان على وشك الانتهاء من هذا الدرس. ولكن ان شاء الله لقاء - 00:52:34

القادم باذن الله نقرأ في ما اورده السيوطي في تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم مرتبة حسب سور القرآن لنختم هذا الكتاب كتاب الاتقان نختم ان شاء الله في اللقاء القادم. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا - 00:52:54

هداة مهتدين موفقين لكل خير. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:14